أخلاقي وسلوكي

في الطريق

إعداد : صابر توفيق رسوم : شريف زهير

المجد

جميع الحقوق محفوظة

برقم إيداع: 2017/25929

المجد للنشر والتوزيع: 01006372799

عِنْدَمَا يَخْرُجُ زِيَادٌ مِنَ الْبَيْتِ فَهُوَ يَلْتَزِمُ بِآدَابِ الطَّرِيقِ .. فَيَمْشِي فَوْقَ الرَّصِيفِ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ حَتَّى يَتَجَنَّبَ أَخْطَارَ السَّيَّارَاتِ وَالْمَرْكَبَاتِ الْمُسْرِعَةِ.

وَإِذَا قَابَلَ زِيَادٌ أَحَدًا فِي الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ يُلْقِي عَلَيْهِ التَّحِيَّةَ قَائِلاً: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ - عَلَّمَنَا أَنْ نُلْقِيَ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ نَعْرِفُ وَمَنْ لَا نَعْرِفُ.

إِذَا وَجَدَ زِيَادٌ رَجُلاً كَفِيفًا أَوْ كَبِيرَ السِّنِّ أَوْ امْرِأَةً تَحْمِلُ أَشْيَاءَ ثَقِيلَةً يُقَدِّمُ لَهُمُ الْمُسَاعَدَةَ.

ذَاتَ يَوْمٍ وَجَدَ زِيَادٌ فِي طَرِيقِهِ حَجَرًا يُضَايِقُ الْـمَارَّةَ فَحَمَلَهُ وَوَضَعَهُ جَانِبًا حَتَّى لَا يَتَعَثَّرَ بِهِ أَحَدٌ .. وَبَعْدَ أَنْ سَارَ مَسَافَةً أُخْرَى وَجَدَ قِشْرَةَ مَوْزٍ عَلَى الْأَرْضِ فَحَمَلَهَا وَوَضَعَهَا فِي سَلَّةِ الْـمُهْمَلَاتِ.

زِيَادٌ يَعْرِفُ إِشَارَاتِ الْمُرُورِ .. فَعِنْدَمَا تَكُونُ الْإِشَارَةُ حَمْرَاءَ يَنْتَظِرُ وَلَا يَعْبُرُ الطَّرِيقَ، وَإِذَا صَارَتْ الْإِشَارَةُ خَضْرَاءَ فَهَذِهِ عَلَامَةٌ عَلَى عُبُورِ الْمَارَّةِ بِسَلَامٍ.

لَا يَنْشَغِلُ زِيَادٌ بِاللَّعِبِ فِي الطَّرِيقِ .. وَإِذَا تَقَابَلَ مَعَ أَحَدٍ مِمَّنْ يَعْرِفُهُمْ فَهُوَ لَا يُطِيلُ مَعَهُ الْوُقُوفَ وَالْحَدِيثَ حَتَّى لَا يَتَأَخَّرَ عَنِ الْعَوْدَةِ إِلَى الْبَيْتِ وَيُسَبِّبَ قَلَقًا لِوَالِدَيْهِ.

أَثْنَاءَ عَوْدَةِ زِيَادٍ إِلَى الْمَنْزِلَ وَجَدَ جَارَهُ الصَّغِيرَ تَائِهًا وَلَا يَعْرِفُ طَرِيقَ الْعَوْدَةِ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَصَحِبَهُ زِيَادٌ إِلَى الْمَنْزِلِ وَهُوَ يَنْصَحُهُ بِأَلَّا يَذْهَبَ بَعِيدًا أَوْ إِلَى مَكَانٍ لَا يَعْرِفُهُ.